ناشطون ضد تجارة الأسلحة يتحدون قرار وقف التحقيق حول صفقة اليمامة

■ لندن ـ يو بي أي: افادت صحيفة (الغارديان) امس الإثنين ان ناشطين بريطانيين ضد تجارة الأسلحة يعتزمون تحدي قرار مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة وقف تحقيق الفساد حول صفقة اليمامة السعودية امام المحكمة العليا.

وكشفت ان مجموعة العمل حول الرشوة في منظمة التنمية والتعاون الإقتصادي في أوروبا تنوي إثارة القضية مع المسؤولين البريطانيين الشهر المقبل.

وقالت الصحيفة ان المنتقدين طالبوا الحكومة البريطانية بالتمسك بالتزاماتها في مكافحة الفساد عن طريق زيادة مصادر تحقيقات منفصلة تتعلق بصفقات أسلحة أخرى أبرمتها شركة الاسلحة البريطانية (بي إيه إي).

واشارت الى ان مكتب الإحتيالات الخطيرة أكد أنه يخطط لمواصلة تحقيقات حول نشاطات وسطاء على علاقة بشركة الأسلحة البريطانية في صفقات أسلحة أبرمتها بي إيه إي مع تنزانيا وتشيلي ورومانيا وجنوب أفريقيا وجمهورية التشيك، وطلب من وزارة الخزانة تمويلاً إضافياً لهذه التحقيقات.

واضافت ان النائب البارز في حزب الديمقراطيين الأحرار المعارض نورمان لامب لعب دوراً بارزاً في إثارة تساؤلات حول صفقة بيع نظام راداري الى تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيه إسترليني.

ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة ان تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخطيرة وتقوم بتمويلها على نحو لائق وخاصة على ضوء أحداث الأسبوع الماضي (قرار وقف التحقيق حول صفقة اليمامة)».

وفي تطور لاحق، أعلن حزب الديمقراطيين الأحرار المعارض انه سيرفع إقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير رئيسي حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني لتدقيق الحسابات، يعتقد بأنه التقرير الوحيد الذي لم ينشره المكتب حتى الآن.

وطالب زعيم الحزب مانزيس كامبيل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالإدلاء ببيان أمام البرلمان حول أسباب قيام مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة بوقف تحقيق الفساد المتعلق بصفقة اليمامة السعودية.

وكانت الحكومة البريطانية اعلنت الخميس الماضي أن مكتب الإحتيالات الخطيرة أوقف التحقيق الذي بدأه منذ عامين حول مزاعم دفع شركة الأسلحة البريطانية (بي إيه إي سيستمز) رشاوى الى مسؤولين سعوديين كبار حفاظاً على العلاقات الهامة التي تقيمها مع السعودية.

لكن تقارير صحافية كشفت الاحد ان تهديد السعودية بوقف تعاونها الأمني في مجال مكافحة الإرهاب وطرد الخبراء العسكريين والأمنيين البريطانيين العاملين في السعودية هو الذي أوقف التحقيق، وأشارت الى ان محققي المكتب كانوا واثقين من إحراز تقدم حين قررت الحكومة وقف التحقيق.

وقالت ان المحققين اكتشفوا دليلاً على دفعات مالية ضخمة على علاقة بالصفقة السعودية جرت بعد العام 2001 حين تم تغيير القانون البريطاني لجعل رشوة الأجانب ممارسة غير مشروعة.

اصلاحيون: هزيمة حاسمة للرئيس الايراني في انتخابات المجالس المحلية

طهران ـ من بول هيوز:

قال اكبر حزب اصلاحي في ايران امس الاثنين ان الرئيس محمود أحمدي نجاد مني بهزيمة «حاسمة» في انتخابات وطنية في الاسبوع الماضي بسبب «الطرق الشمولية وغير الفعالة» التي تتبعها حكومته.

ورد المتحدث باسم الحكومة على ذلك قائلا ان الحكومة لم يكن لديها مرشحون بعينهم تؤيدهم في انتخابات المجالس المحلية ومجلس الخبراء وانها راضية على التعاون مع الفائزين.

وقال محللون سياسيون ان الانتخابات وهي الاولى منذ الفوز المذهل الذي حققه أحمدي نجاد في الانتخابات الرئاسية عام 2005 لن يكون لها أثر مباشر على السياسة في الجمهورية الاسلامية التي يتمتع فيها الزعيم الاعلى اية الله علي خامنئي بالكلمة العليا في كل قضايا البلاد. غير ان الاداء الضعيف لحلفاء الرئيس المناهض للغرب من الممكن أن تمنح قوة اكبر للاصوات الاكثر اعتدالا في صنع القرارات بالمستقبل.

واستمر فرز الاصوات امس في عدة بلدات رئيسية لليوم الثالث مما دفع منتقدي الحكومة الى ابداء مخاوف من احتمال أن يكون التأخر بسبب محاولة للتلاعب في الاصوات.

وتشير النتائج التي أعلنت حتى الان الى أن أداء المرشحين المحافظين المعتدلين والاصلاحيين أفضل بصفة عامة من الحلفاء المقربين الى أحمدي نجاد ولكن لم تحقق أي مجموعة انتصارا واضحا.

وقالت جبهة المشاركة الايرانية الاسلامية المؤيدة للاصلاحيين «تشير النتائج الاولية للانتخابات في أنحاء البلاد الى أن قائمة السيد أحمدي نجاد منيت بهزيمة حاسمة في أنحاء البلاد».

وأضافت «تعني هذه النتائج رفضا كبيرا للطرق الشمولية وغير الفعالة التي تتبعها الحكومة».

وفضل غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة ابراز نسبة الاقبال على الانتخابات التي بلغت 60 في المئة وهي أعلى كثيرا من مستويات الاقبال على انتخابات مماثلة أجريت في السنوات الاخيرة. وقال في مؤتمر صحافي اسبوعي «الحكومة لا تعمل لمصلحة أي جماعة سياسية بعينها.. ليس من المهم بالنسبة لنا من الفائز في الانتخابات».

وأشار فرز الاصوات في مجلس بلدية طهران الى حصول مؤيدي أحمدي نجاد على ما يصل الى أربعة مقاعد بين 15 مقعدا. ومن بين المرشحين الذين أصبحوا قريبين من الفوز احدى شقيقات الرئيس أحمدي نجاد.

واقتسم باقي مقاعد المجلس المحافظون المعتدلون من مؤيدي محمد باقر قليباف رئيس بلدية طهران والاصلاحيون ومن بينهم ثلاثة وزراء سابقون على الاقل. وقال اصلاحيون ان نتائج انتخابات بلدية طهران كانت انعكاسا للانتخابات في أجزاء أخرى من البلاد حيث لم يتمكن حلفاء أحمدي نجاد من الحصول على سيطرة حاسمة على مجالس أخرى.

وقال بعض زعماء الاصلاحيين انهم يخشون من احتمال تشكيل مؤيدي أحمدي نجاد وقليباف تحالفا لاقصاء الاصلاحيين عن السلطة في طهران. كما أصيب حلفاء أحمدي نجاد بخيبة أمل في انتخابات مجلس الخبراء وهو مجلس مؤلف من 86 عضوا والذي ينتخب الزعيم الاعلى ويشرف على مهامه وفي بعض الاحيان يقيله.

وحصل على أكبر عدد من الاصوات في طهران الى الان الرئيس الاسبق أكبر هاشمي رفسنجاني وهو من أشد منتقدي الرئيس الذي ألحق به الهزيمة في الانتخابات الرئاسية عام 2005. وجاء في المركز السادس في سباق طهران رجل الدين اية الله محمد تقي مصباح يزدي وهو من مؤيدي أحمدي نجاد ولكنه حصل على ما يكفي من الاصوات بشكل يمكنه من الاحتفاظ بمقعده في المجلس. ولم يحصل عدد اخر من رجال الدين المتحالفين مع الرئيس ومصباح يزدي على مقاعد. (رويترز)

تقرير: المسلمون في أوروبا يتعرضون لتمييز طائفي

فيينا ـ من مارك هاينريك:

جاء في تقرير للاتحاد الاوروبي نشر امس الاثنين ان مسلمي أوروبا يتعرضون لتمييز طائفي مستوطن في التعليم والاسكان والوظائف يمكن ان يعزلهم عن التيار الاساسي للبلاد لكن المسلمين قالوا ايضا ان عليهم بذل مزيد من الجهد للتواصل مع المجتمع.

والدراسة التي أجراها المركز الاوروبي لمراقبة التمييز ومعاداة الاجانب هي أول دراسة من نوعها تغطي المسلمين في شتى دول الاتحاد الاوروبي وتتزامن مع الشعور المتزايد بعدم الامن بين مسلمي أوروبا بسبب الارهاب والهجرة المتزايدة من الدول الاسلامية. ووقع التقرير وعنوانه «المسلمون في الاتحاد الاوروبي» في 115 صفحة وصاحبه لقاءات مع شبان مسلمين يصفون تجربتهم في التهميش داخل مجتمعاتهم حتى لو كانوا ولدوا في أوطانهم. وقالت هولندية مسلمة في المسح «السؤال الذي سئلته كثيرا هو (متى ستعودين) وأقول ولدت في روتردام فالى أين أذهب. انه حقا سؤال مؤلم ويجعلك تشعر بأنك أجنبي... عليك ان تقبل بانك أجنبي عند نقطة ما».

ويعيش في الاتحاد الاوروبي 15 مليون مسلم ويشكلون ثاني أكبر طائفة دينية في دول الاتحاد وعددها 25 دولة. وعرض التقرير عشرات من استطلاعات الرأي والدراسات في العديد من الدول الاوروبية وجاء في التقرير ان الكثير من المسلمين خاصة الشبان يعانون من القيود المفروضة على زواجهم وأيضا من مشاكل متعلقة بالتقدم الاجتماعي ومن ثم تشيع بينهم «مشاعر اليأس والابعاد».

وجاء في التقرير أيضا ان الخوف من الاسلام «اسلاموفوبيا» الناتج عن الميل المتزايد للربط بين المسلمين بشكل عام والاعمال الارهابية التي يقوم بها قلة تضافر مع شعور معاداة الاجانب الموجود مسبقا ليذكي التمييز في الكثير من مناحي الحياة. وأضاف «البيانات المتاحة تظهر ان المسلمين الاوروبيين هم عادة غير ممثلين بصورة مناسبة في المناطق ويعانون من أحوال سكنية فقيرة بينما يتدنى ما يحققونه في مجال التعليم عن المتوسط كما تزيد معدلات البطالة بينهم عن المتوسط».

وألقى على عاتق هذه المشاكل اعمال الشغب التي حدثت في الاحياء التي يعيش فيها المهاجرون في فرنسا والتي حدثت في مدارس برلين. واتفق من أجري معهم لقاءات على ان المسلمة التي ترتدي الحجاب تجد صعوبة أكبر في العثور على وظيفة وأن كثيرين من أصحاب الاعمال يخشون انهن قد ينفرن الزبائن.

وفي هولندا قال بعض الشبان المسلمين انهم وضعوا في فصول مدرسية على أساس الخطوط العرقية والطائفية وصنفوا على أنهم «أجانب» رغم انهم ولدوا في هولندا. وقال ألماني من أصل تركي ان مدرسا شرح للتلاميذ كيف ان قوات الامبراطورية العثمانية وصلت في وقت ما الى حدود فيينا. وأضاف ان المدرس اختتم الدرس قائلا «حمدا لله اننا هزمناهم والا كنتم ستعيشون في مشكلة كبرى».

واستطرد ان المدرس «نظر الى الاولاد في الفصل وقال (كلكم كنتم ستتعرضون لعمليات طهارة) ثم نظر للبنات في الفصل وقال (اما انتن فكان عليكن ارتداء الحجاب)».

وقال الشاب الذي أجري معه اللقاء «حين عدت الى المنزل كان يراودني شعور بالذنب بسبب الحضارة السيئة التي انتمي اليها».

وذكر التقرير ان الممارسات المتعلقة بالخوف من الاسلام هي في الاغلب شفهية ولا تترجم الى أفعال لكنها تمر في الاغلب دون ابلاغ مما يصعب مهمة تطوير اجراءات فعالة للتصدي لهذه المشكلة. لكن المسلمين يرون ايضا ان بوسعهم بذل مزيد من الجهد لمساعدة انفسهم.

وقال التقرير «أظهرت اللقاءات ان عددا كبيرا من المسلمين يقر بان عليهم ان يبذلوا المزيد من الجهد للتعامل مع المجتمع الواسع وتحمل مسؤولية أكبر في الاندماج.. والابتعاد عن أسلوب النظر الى الداخل».

وقال بعض المسلمين ان المساجد لا تتطرق الى القضايا الملحة التي تواجههم في الحياة العلمانية في أوروبا منها العلاقات والجنس والمخدرات. وقال شاب من هولندا «ائمة المساجد غير قادرين على اعطائنا الردود الصحيحة. ويقولون (لا طبقا لتقاليدنا وثقافتنا يجب الا تنضم الى مأدبة عشاء او الى حفل) لكنهم لا يعرفون انك حين لا تفعل ذلك تصبح وحيدا لا تنضم الى مجموعة ولن تنضم الى مجموعة أبدا».

وحث التقرير الساسة الاوروبيين على تطبيق ارشادات مناهضة للتمييز وتدريب الشرطة على التعامل مع نوعيات مختلفة وضمان الاندماج العنصري والطائفي في الفصول المدرسية وتشجيع وسائل الاعلام على التغطية المتوازنة لتفادي جعل المسلمين يشعرون بوصمة عار». (رويترز)

وفاة الشيخ عبد الامير الجمري زعيم احتجاجات التسعينات في البحرين

صورة من الارشيف للشيخ عبدالامير الجمري مع احد ابنائه في المنامة

■ المنامة ـ اف ب: توفي الاثنين رجل الدين الشيعي الكبير الشيخ عبد الامير الجمري احد ابرز الزعماء الذين قادوا التحركات المطالبة بعودة الحياة البرلمانية في التسعينات من القرن الماضي في البحرين وفق ما اعلنه ابنه لوكالة فرانس برس.

وقال منصور الجمري رئيس تحرير صحيفة «الوسط» والمتحدث السابق باسم حركة احرار البحرين ان «الشيخ الجمري الذي يبلغ 69 عاما توفي صباح امس بعد فترة معاناة طويلة مع المرض» مضيفا ان جثمانه يشيع مساء».

ونعت جمعية الوفاق الوطني الاسلامية التي تمثل التيار الرئيسي وسط الشيعة في بيان لها «المجاهد الكبير الشيخ عبدالامير الجمري قائد انتفاضة الكرامة في التسعينات».

وقال البيان «أن سماحة الشيخ الجمري قد قدم افضل نموذج للعمل الوطني المناضل الصلب في تاريخ البحرين الحديث غير عابئ بما قامت به السلطة من سجن له ولأفراد عائلته والمقربين له وما عاناه من مرض والم وذلك كله من اجل اداء وظيفته الوطنية».

وكان الجمري الذي بدا يعاني من المرض منذ 2002 قد درس في حوزة النجف في العراق منذ 1969 حتى العام 1973 وانتخب في العام نفسه نائبا في المجلس الوطني اول برلمان بحريني يتم انتخابه بعد استقلال البحرين في عام 1971.

وعمل قاضيا في المحكمة الجعفرية من عام 1977 الى عام 1988 حيث فصل من عمله.

وفي العام 1992 كان الجمري عضوا في لجنة العريضة الشعبية التي بدأت تحركات للمطالبة بعودة البرلمان وضمت شخصيات يساريه معارضة خصوصا من الجبهة الشعبية في البحرين وجبهة التحرير الوطني واسلاميين سنة مستقلين واطلقت عريضة في العام 1992 للمطالبة بعودة الحياة البرلمانية ثم عريضة شعبية في العام 1994.

وبعد اندلاع المواجهات بين الشيعة والحكومة، اعتقل الجمري للمرة الاولى في نيسان (ابريل) 1995 واطلق سراحه في ايلول (سبتمبر) من العام نفسه لكن اعيد اعتقاله من جديد في كانون الثاني (يناير) 1996 وحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاما وغرامة مالية قيمتها 15 مليون دينار بحريني (نحو 40 مليون دولار امريكي).

واطلق سراحه في تموز (يوليو) 1999 بعيد تولي ملك البحرين حمد بن عيسى ال خليفة الحكم لكنه بقي رهن الاعتقال المنزلي حتى شباط (فبراير) 2001 وفي نيسان (ابريل) 2002 اصيب بجلطة وخضع للعلاج لفترة طويلة في المانيا لكن صحته تدهورت وبقي طريح الفراش منذ ذلك الحين وحتى وفاته.

الأمير نايف: يجب الا نتجاهل ماضي السعوديين العائدين من غوانتانامو

■ الرياض ـ يو بي أي: قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز ان السلطات السعودية تهدف الى انهاء قضايا السعوديين العائدين من غوانتانامو كي يعودوا لحياتهم كسائر المواطنين، مشددا على انه يجب الا نتجاهل ماضي هؤلاء.

وقال الأمير نايف في تصريح نشرته الصحف السعودية امس الاثنين «تعاطفنا معهم كثيرا لأنهم في دولة أجنبية وعملنا على أن يعودوا الى وطنهم، وسنعاملهم مثلما نعامل أي مواطن آخر، وهذا يتوقف على مدى تعاونهم معنا فلا بد من تطبيق أنظمة المملكة». وأعرب عقب ترؤسه أمس الاجتماع الخامس عشر لمجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة عن أمله «في أن نجد عناصر العفو والسماح لهم أكثر ولعلهم بعد هذه المدة التي قضوها يستطيعون أن يبتعدوا عن هذه المجالات ويعطوا الجهات الأمنية ما لديهم من معلومات».

وكانت السلطات السعودية تسلمت الخميس الماضي 16سعوديا كانوا معتقلين في قاعدة غوانتانامو الأمريكية في كوبا. وأعرب الأمير نايف عن تقديره لتعاون السلطات الأمريكية مؤكدا استمرار الجهود لاستعادة من تبقى من المعتقلين السعوديين في غوانتانامو.

ومع عودة هذه المجموعة، يصل عدد السعوديين الذي تسلمتهم السعودية بعد اعتقالهم في غوانتانامو الى 53 شخصا. كما استعادت المملكة جثتي سعوديين قالت السلطات الأمريكية انهما انتحرا في حزيران (يونيو) الماضي.

وما يزال 74 سعوديا معتقلين في غوانتانامو حيث تحتجز الولايات المتحدة متهمين بالإرهاب اعتقلتهم في أفغانستان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

الباكستانيون والافغان يبحثون اجراء محادثات قبلية بشأن طالبان

انفجار في قافلة تابعة لقوات حلف الاطلسي في افغانستان

■ قندهار (افغانستان) ـ اسلام اباد ـ رويترز: قال شهود ومسؤول بحلف شمال الاطلسي ان انفجارا استهدف قافلة تابعة لقوات الحلف في جنوب افغانستان امس الاثنين مما أسفر عن اصابة جنديين.

ووقع الانفجار في حي باقليم قندهار الذي كان معقلا لمؤيدي حركة طالبان حين ظهرت في التسعينات ومركز عمليات المقاتلين منذ الاطاحة بهم من الحكم عام 2001.

وقال متحدث باسم قوة الحلف في افغانستان ان التقارير الاولية أشارت الى اصابة جنديين وتضرر مركبة واحدة. وذكر أفراد الشرطة في موقع الحادث أن انتحاريا يقود سيارة ملغومة هو الذي نفذ الهجوم.

وقال الملا حياة خان القيادي بطالبان ان الحركة هي التي نفذت الهجوم. وفي حادث منفصل في الاقليم قالت حركة طالبان انها أعدمت رجلين اتهمتهما بالتجسس لحساب الحلف.

وقال أحد عناصر طالبان بالهاتف ان أعضاء الحركة احتجزا الرجلين يوم الاثنين حيث كانت بحوزتهما وثائق تظهر أنهما كانا يتجسسان لحساب قوات الحلف.

وأضاف أنهما ذبحا بعد محاكمتهما محاكمة قصيرة. وقتل ما يقرب من أربعة الاف شخص في أعمال عنف في افغانستان هذا العام وهي الفترة الاكثر دموية منذ الاطاحة بطالبان. كما قتل نحو 160 من افراد القوات الاجنبية.

ومن جهة اخرى قالت مسؤولة باكستانية امس الاثنين ان باكستان وأفغانستان تبادلتا الاقتراحات حول كيفية تنظيم اجتماعات لزعماء القبائل من جانبي الحدود المضطربة في محاولة لانهاء تمرد طالبان في أفغانستان.

وتدهورت العلاقات بين البلدين وهما حليفان رئيسيان للولايات المتحدة في الحرب ضد الارهاب بشدة هذا العام بسبب اتهامات أفغانستان لاسلام اباد بأن متشددين من طالبان يعملون من مخابئ في باكستان. واتفق زعيما البلدين خلال محادثات مع الرئيس الامريكي جوج بوش في واشنطن في أيلول (سبتمبر) على تنظيم مجالس تعرف باسم جيركا لزعماء القبائل على أمل حشد التأييد لمساعي مواجهة طالبان.

وقالت تسنيم اسلام المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية في مؤتمر صحافي امس «هناك اتفاق على المفهوم الاساسي» مضيفة أن الجانبين تبادلا الاقتراحات لتشكيل تلك المجالس. ومضت تقول «المحاولة التي تبذل هي استخدام هذه المؤسسة القبلية في تحقيق السلام في أفغانستان».

ولم تذكر تفاصيل المقترحات. وتؤيد باكستان أن يكون الحضور مقتصرا على زعماء قبائل البشتون التي تقطن جانبي الحدود الوعرة حيث يعمل مقاتلو طالبان وتنظم القاعدة. وتريد أفغانستان تمثيل كل الجماعات العرقية الموجودة بها في المحادثات. وفي الاسبوع الماضي وجه الرئيس الافغاني حامد كرزاي الذي تكافح حكومته أكثر المراحل عنفا لحركة طالبان منذ الاطاحة بها عام 2001 اتهامات جديدة لباكستان بمساعدة طالبان. وتقول باكستان انه في حين أن بعض المقاتلين يعبرون الحدود التي يسهل اختراقها فان أساس مشكلة طالبان موجودة في أفغانستان.

وكانت باكستان الداعم الرئيسي لطالبان لكنها تخلت عنها بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 أيلول (سبتمبر).

بدء المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية في دبي ورأس الخيمة:

3 صحافيات اماراتيات ينافسن الرجال على مقاعد البرلمان

دبي ـ «القدس العربي»
من جمال المجايدة:

اماراتيون يدلون باصواتهم في احد مراكز الاقتراع في رأس الخيمة

تتواصل المرحلة الثانية من انتخابات المجلس الوطني الاتحادي في امارتي دبي ورأس الخيمة وسط اقبال جيد من النساء والرجال على صناديق الاقتراعات التي تجري للمرة الاولى في دولة الامارات.

وتأتي هذه الانتخابات تنفيذا لخطة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات لتفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي من خلال انتخاب نصف اعضائه البالغ عددهم 40 عضوا وتعيين النصف الباقي.

ففي دبي يجري الاقتراع في المركز التجاري حيث يبلغ عدد المرشحين 62 مرشحا بينهم 15 سيدة يتنافسون على اربعة مقاعد.

وفي رأس الخيمة يجري الاقتراع في المركز الثقافي حيث يتنافس 81 مرشحا على ثلاثة مقاعد.

وتغلق الصناديق في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم (امس) ويتم اعلان النتائج.

وتستكمل الانتخابات غدا الاربعاء في الشارقة وام القيوين وعجمان.

ويبلغ عدد اعضاء الهيئات الانتخابية في الامارات السبع نحو 6678 عضوا منهم 1677 عضوا في امارة ابوظبي ينتخبون اربعة ليمثلوا الامارات في المجلس الوطني الاتحادي الجديد فيما يتنافس 35 مرشحا في الفجيرة على مقعدين.

وقد بدأت المرحلة الاولى من انتخابات المجلس الوطني الاتحادي على مستوى امارة ابوظبي وامارة الفجيرة امس الاول.

وفاز عن امارة ابوظبي اربعة اعضاء بينهم امرأة وعن امارة الفجيرة عضوان. وأشاد محمد عبدالله القرقاوي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالتجربة الانتخابية لدولة الامارات.

وقال اعتقد انها تجربة في بدايتها وان رؤية رئيس الدولة بدأت ملامحها لافتا معاليه الى ان التجربة تكرس نمط الحياة في الامارات ونمط الشورى وان الامارات تدخل عصرا جديدا.

ونوه خلال مشاركته في عملية الاقتراع في دبي امس بالاقبال الكبير والمشاركة العالية من الناخبين معربا عن تمنياته بوصول سيدات اكثر لعضوية المجلس ومباركا وصول اول سيدة لعضوية المجلس. وقال ان نسبة السيدات المشاركات تعتبر عالية على المستوى العربي.

واعرب عن اعتقاده بأن التجربة الانتخابية تعاصر روح الامارات ومقومات الدولة مشيرا الى تفاعل فئات المجتمع مع هذه التجربة الجديدة بمن فيها المرأة مما يوفر لها مقومات النجاح.

ونوه ابراهيم بوملحة مستشار الشيخ محمد بن راشد للشؤون الثقافية والانسانية رئيس مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم بالاقبال الجيد للناخبين والمرشحين.

وقال ان هذا الاقبال الكبير يعكس الحرص على انجاح التجربة الاولى والجديدة معربا عن تمنياته بالتوفيق للمرشحين الذين عكست برامجهم الانتخابية الكثير من القضايا المهمة للمجتمع.

من جهته اشار محمد يوسف رئيس مجلس ادارة جمعية الصحافيين رئيس فريق الصحافيين المشارك في عملية مراقبة سير الانتخابات كاحدى جمعيات النفع العام والمجتمع المدني.. الى ان الفريق لم يرصد اية مخالفات في سير العملية الانتخابية سوى ملاحظة تكرس المرشحين والناخبين امام المركز الانتخابي وقد تم نقل هذه الملاحظة الى الدكتور انور محمد قرقاش وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الذي امر بدوره بأن يكون المرشحون على مسافة (25 مترا) من المركز الانتخابي لمنع التجمع والتكرس امام المركز وتم وضع حاجز امام المركز.

ولفت محمد يوسف الى وجود ثلاث صحافيات مرشحات وهن ميساء راشد الغدير وعائشة سلطان ومنى ابوسمرة متمنيا ان يصل صوت الصحافة الى المجلس الوطني (لان الصحافة اكثر تعبيرا عن متطلبات المجتمع) منوها بفوز اثنين من المرشحين بابوظبي اعلنا مساندتهما للصحافة وتبنيهما القضايا المتعلقة بها كتعديل قانون المطبوعات وهما احمد شبيب ومحمد الهاملي متمنيا ان تكون هناك اصوات اضافية مساندة للصحافة.

من جانبه قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة خلال زيارة تفقدية قام بها امس لمركز الانتخابات في امارة رأس الخيمة ان سير العملية الانتخابية بالامارة ان هذه التجربة هي تجربة مميزة وناجحة تعطي صورة مشرفة للتنافس بين المرشحين لنيل عضوية المجلس الوطني.. منوها الى حسن التنظيم وبساطة الاجراءات المتبعة في عملية التصويت.

وأكد ان الاقبال الكبير على الاقتراع والمشاركة في هذه الانتخابات هي نقطة انطلاقة هدفها خدمة الوطن والمواطنين.. مشيرا الى ان مساهمة المرشحين من خلال برامجهم الانتخابية في ابراز القضايا الوطنية تعكس الاهتمام والسعي من قبلهم في المشاركة في اتخاذ الخطوات الايجابية التي من شانها تطوير كافة مؤسسات الدولة.

من جانبه قال الدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني ان الجولة الثانية من الانتخابات تسير بصورة حسنة بفضل الجهود التي تبذلها كافة المؤسسات المشاركة في هذه العملية.

واوضح ان طريق ممارسة العملية السياسية يحتاج الى الكثير من التفاصيل من اجل تعزيز الاستقرار ومشاركة المواطنين في بناء الشق السياسي بالدولة.

الحكومة الانتقالية الصومالية لا تستبعد الحوار مع الاسلاميين

■ بيداوة (الصومال) ـ اف ب: اعلنت الحكومة الانتقالية الصومالية الاثنين انها لا تستبعد استئناف الحوار مع الاسلاميين النافذين في البلاد عشية انتهاء المهلة التي حددوها لانسحاب القوات الاثيوبية تفاديا لنشوب حرب بين البلدين.

وصرح وزير الاعلام على جامع لوكالة فرانس برس ان «الحكومة لا تستبعد اجراء محادثات، فنحن حكومة مصالحة، لكن كيف يمكننا التفاوض مع اشخاص يهددون بالهجوم علينا؟». ويأتي هذا التصريح عشية انتهاء المهلة التي حددها الاسلاميين للأثيوبيين لسحب قواتهم من محيط المؤسسات الانتقالية في بيداوة، وبعد يومين من ابداء المحاكم رغبة في التحاور مع اديس ابابا لتفادي نزاع بين هذين البلدين في القرن الافريقي.

وقال جامع «لا يمكن التفاوض الا في جو ملائم، لكن حتى الساعة، فان السماء مليدة بغيوم الحرب».

واضاف «اننا نعد الايام وننتظر انتهاء المهلة. لن نباشر نحن بالهجوم، لكننا لن نبقى مكتوفي الايدي في حال تعرضنا للهجوم»، مشيرا الى انه «يعود للاسرة الدولية تامين جو ملائم للمفاوضات».

وقال الرئيس الصومالي عبدالله يوسف احمد ان «باب مفاوضات السلام مغلق طالما ان الاسلاميين يهددون الحكومة».

ويسيطر الاسلاميون على القسم الاكبر من وسط الصومال وجنوبه، ووسعوا نفوذهم العسكري حول مدينة بيداوة (250 كلم شمال شرق مقديشو) التي تضم مقار المؤسسات الانتقالية الصومالية.

وقد دعوا مرات عدة الى الجهاد ضد اثيوبيا التي يتهمونها بادخال جيشها الى الصومال للدفاع عن الحكومة الانتقالية. وتنفي اديس ابابا ذلك وهي تقر فقط بارسال مدربين عسكريين.

وتشهد الصومال حربا اهلية منذ العام 1991. وتبدو الحكومة الانتقالية التي شكلت عام 2004 عاجزة عن ارساء النظام فيما يستمر الاسلاميون في توسيع نفوذهم.